[189] [قولهم: (حجة)] ثم أنه عد السيد السند الكاظمي في عدته، من الألفاظ الصريحة في التوثيق: قولهم (هو حجة) أي مما يحتج بحديثه. قال: (والاحتجاج بالحديث وان كان أعم، غير أن هذه الكلمة صارت بين أهل هذا الشأن، تدل على علو المكان، لما في التسمية باسم المصدر من المبالغة، كأنه صار من شدة الوثوق وتمام الاعتماد، هو الحجة بنفسه، وان كان الاحتجاج بحديثه، وهذا بخلاف ما إذا قيل: (فلان مما يحتج بحديثه) فإنه ليس بمثابته، نعم: يفيد مدحا) (1). قلت: لا يحضرني الآن إطلاق هذا اللفظ في مورد، نعم: لا بأس بما ذكره في مفاده.

_____

(1) عدة الرجال: 1 / 117. (*)